مناهج فهم النص القرآني عند المفكر علي حرب

Methods of understanding the Qur'anic text according to the thinker Ali Harb

الباحث: علي خضير عواد/ جامعة الأديان والمذاهب - كلية المذاهب الكلامية
Ali Khudair Awad/University of Religions and Sects

أ.د. علي نصيري/ جامعة الأديان والمذاهب - كلية المذاهب الكلامية
Prof. Dr. Ali Nasiri /University of Religions and Sects

ملخص

هنالك اتجاهات مختلفة في فهم النصوص الدينية المقدسة، فالبعض يرفض المنهج جملة و تفصيلاً، بينما يؤيد البعض الآخر بكل قوة، و للعل من أن أهم التيارات الجديدة التي تغزو العالم بصورة عامة، و العالم الإسلامي بصورة خاصة في المرحلة الراهنة، التعددية الدينية، و بعض الآراء في تغير الشريعة و الأحكام و التي ترجع في جوهرها إلى بعض النظريات في فهم النص أمثال الهرمنيوطيقا الفلسفية القائلة بتعدد القراءات ونسبية المعرفة، فالهرمنيوطيقا الفلسفية و التي لها من أهمية بارزة في الواقع المعاصر عند بعض المفكرين المسلمين المعاصرين أمثال نصر حامد أبوزيد كما في نقد الخطاب الديني، و نظرية القبض و البسط لعبد الكريم سروش، و الآراء المنطقية عند محمد مجتهد شبستري، و بحتمية اختلاف القراءات للنصوص من شخص إلى آخر و من عصر إلى عصر آخر، وان المفكر علي حرب كان من العلماء الذين كتبوا في فهم النص وبيان اتجاهاته المختلفة والعناية بها.

الكلمات المفتاحية: النص القرآني، مناهج، فهم النص، المفكر علي حرب، هرمنيوطيقا.

https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i46.17075
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكّمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

Abstract

There are different trends in understanding sacred religious texts، some reject the curriculum altogether and in detail، while others support others with full force، and perhaps the most important new currents that invade the world in general، and the Islamic world in particular in the current stage، religious pluralism، and some Opinions about changing Sharia and rulings، which in essence are due to some theories in understanding the text، such as philosophical hermeneutics, which says the multiplicity of readings and the relativity of knowledge.

Philosophical hermeneutics، which has a prominent importance in contemporary reality for some contemporary Muslim thinkers such as Nasr Hamid Abu Zayd, as in the criticism of religious discourse, and the theory of capture and extension of Abd al-Karim Soroush، and the logical opinions of Muhammad Mujtahid Shabestari and those who say that it is imperative to differ in readings of texts from One person to another and from one era to another era.

And the thinker Ali Herb was one of the scholars who wrote about understanding the text and explaining its different directions and interest in them.

Keywords: The Qur'anic text, method, understanding, text, the thinker Ali Herb.

https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i46.17075
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكّمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

مقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الخلق أجمعين محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين. أما بعد...

فأنّ المكتبات الاسلامية قد حفلت بكثير من كتب التفسير لكتاب الله على مرّ العصور، وما زال أرضا خصبة تغري الدارسين فتأخذ بتلابيبهم، وما برح يتجدد في عطائه، تجدد الليل والنهار، ومع كثرة التفاسير والدراسات للقرآن الكريم يظل بحراً متلاطم الموج، وفضاء رحباً لا يمكن الإحاطة به إلا لمن أراد الله به خيراً، ويبقى للعلماء نصيبهم الأوفر، إذ يظهر أثرهم الكبير في دراسة النص القرآني وتفسيره، وكشف معانيه ودلالاته.

ومن أولئك علي حرب الكاتب والمفكر العلماني البناني، له العديد من المؤلفات عن النص القرآني فيقول لا ممجال للتعامل مع النص من منظور جدالي، بل الأجدر أن نقوم بتفكيكه لاستكشاف تناقضاته، و تداخلاته، فالنص تراكمات و تأويلات،و تفسيرات مندسّة عبر الأزمنة، و نافلة القول إنّ النص الأقوى هو الذي يكشف حقيقته و الواقع و في ذلك يجد ما يصرح به صاحب النص ليس صحيحا، و قد يكون* المؤلف،عرفاني و عقلاني، ولكن التفكيك يكشف عن حقيقة أخرى" هكذا لا ينبغي أن تخذ بما يصرح به المؤلف من المواقف و الآراء، أو أن تؤخذ بما يطرحه النص من القضايا و الأطروحات، فليس النص بأطروحاته و بياناته، بل بما يتأسس عليه،و لا بقوله بما يضمره و يسكت عنه" واالدال لا يدل مباشرة على المدلول، فالنص ينضوي على الاضمار و على الاظهار، بل هو أحيانا متحفّض و هو ما يطلق عليه علي حرب باستراتيجية النصّ، لذا جاءت الدراسة لمفاهيم النص القرآني عند علي حرب بناء على ما تقدم به الكلام.

https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i46.17075
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكّمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

المبحث الأول: نبذة من حياة المفكر علي حرب

علي حرب هو كاتب ومفكر وفيلسوف لبناني، له العديد من المؤلفات، والمقالات، ويعرف عنه أسلوبه الكتابي الرشيق وحلاوة العبارة. وهو شديد التأثر بجاك دريدا وخاصة في مذهبة في التفكيك. وقد اعتمد كتابه "نقد النص" مقررًا دراسيًّا في جامعة باريس. وهو يقف موقفاً معادياً من النخبوية والأصولية الفكرية، ومن المنطق الصوري القائم على الكليات العقلية التي يعدّها علي حرب موجودات في الخارج، وليست أدوات وآليات فكرية مجردة للنظر والفكر. فهو يتبع منهج كانط في نقد العقل وآلياته وبنيته الفكرية.[١]

ولادته:

وولد علي حرب في بلدة البابلية (جنوب لبنان) في العام ١٩٤١. وزاول تدريس مادة الفلسفة في التعليم الرسمي اللبناني الى حين تقاعده. يقدم حرب نفسه في كتابه "خطاب الهوية، سيرة فكرية" قائلاً: "أنا بدوي وجاهلي وقبليّ وعربي ومسلم ولبناني شيعي عاملي ويوناني وغربي وفرنسي بمعنى من المعاني، ومسيحي ويهودي ووثني و إثنيني وبوذيّ...". ويقول في حوار معه: "أنا عبرت عن مفهومي لهويتي على هذا النحو المفتوح على التنوع والاختلاف، إبان الحرب الأهلية التي لم تنته بعد؛ بسبب التعامل مع الهويات بمنطق الاصطفاء والنقاء والثبات. وهكذا، فإن التجارب المريرة والإخفاقات المتلاحقة والمعاشات اليومية، بمعاناتها ومكابدتها، حملتني على وضع هويتي، كلبناني وعربي ومسلم، على طاولة النقد والتشريح؛ للكشف عمّا يقف وراءها من الأوهام الخادعة والقوالب الجامدة أو الصور النمطية والتهويمات النرجسية. وكانت حصيلة ذلك أن تشكّلت عندي قناعة جديدة مضمونها أن الهوية هي نِسَبها وعلاقاتها مع الآخر، بقدر ما هي شبكة تأثيراتها المتبادلة وسيرورة تحوّلاتها المستمرّة. وهذا شأن الهوية الغنية والقوية أو المزدهرة. إنها قدرتها على التواصل والتفاعل مع الآخر، بقدر ما هي طاقتها على التجدّد في ضوء التحولات وعلى وقع الأزمات. فكيف ونحن في عصر التواصل والتداول والاعتماد المتبادل، حيث تشابك المصالح والمصاير".[٢]

https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i46.17075
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

نشاطه الفكري والثقافي

يتمتع علي حرب بموقع ثقافي وفكري متقدم في العالم العربي، بسبب كتاباته الفكرية والفلسفية التي استهلها منذ العام ١٩٨٥. واستقبلت كتبه بوصفها طريقة جديدة في التفكير، أو أسلوبًا جديدًا في الكتابة الفلسفية، أو رؤية مختلفة إلى الأشياء والعالم. فالفلاسفة - كما يقول حرب - "مشهورون بأنهم من عشاق الحقيقة وشهدائها. ثم أتى من يكتب عن "نقد الحقيقة"، ففكان ذلك بمنزلة فتح أفق جديدة للتفكير والتنوير. وقد شكلت أعماله إمكانًا للتفكير فُتحت معه أبواب جديدة بالمقاربة والمعالجة أمام النقاد والكتّاب والدارسين، فاعتمدوها مراجع في تحصيلهم، أو نسجوا على منوالها في كتاباتهم الفلسفية، أو استخدموا تقنياتها المنهجية في الدرس والتحليل، أو اقتبسوا منها أو نقلوا عنها أفكارًا وصيغًا استخدموها في مؤلفاتهم ومقالاتهم، وأطاريحهم الجامعية.[٣]

مؤلفاته:

لعلي حرب نحو ٢٦ كتابًا في الفكر والفلسفة والتراث العربي، وقد أعيد طبع بعضها مرات عدة، إضافة إلى عشرات المقالات والدراسات، ومن مؤلفاته:

١-ممداخلات - مباحث نقدية حول أعمال محمد عابد الجابري - حسين مروه - هشام جعيط – عبد السلام بن عبد العالي - سعيد بن سعيد - دار الحداثة - ١٩٨٥

٢-التأويل والحقيقة - ١٩٨٥

٣-االنص والحقيقة: الممنوع والممتنع: المركز الثقافي العربي، ١٩٩٥، و٢٠٠٠ - و٢٠١١

٤-أوهام النخبة أو نقد المثقف، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء- بيروت، ١٩٩٦، و٢٠٠٤.

٥-حديث النهايات: فتوحات العولمة ومآزق الهوية - ٢٠٠٠

٦-الأختام الأصولية والشعائر التقدمية: المركز الثقافي العربي، ٢٠٠١

٧-أصنام النظرية وأطياف الحرية: نقد بورديو وتشومسكي: المركز الثقافي العربي - ٢٠٠١

٨-المصالح والمصائر- صناعة الحياة المشتركة - ٢٠١٠

https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i46.17075
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

٩-ثورات القوة الناعمة في العالم العربي - نحو تفكيك الديكتاتوريات والأصوليات - ٢٠١١

١٠-ملاك الله والأوطان (الهشاشة / المفارقة / الفضيحة) (في المأزق والمخرج) - ٢٠١٤

١١-الإرهاب وصناعه المرشد، الطاغية، المثقف – ٢٠١٥

المبحث الثاني: الاتجاهات الفكرية في فهم النص القرآني عند علي حرب

ظهرت اتجاهات عديدة القرنين الماضيين تدعو للإفادة من الواقع وتوظيفه لفهم النص الديني وتفسيره، ورغم تعدد هذه الاتجاهات فإن بعضها قد لا يتقاطع مع البعض الآخر، وأن الحدود بينها يمكن أن تكون مفتوحة، على الأقل فيما دعي إليه المفكرون من الرواد المسلمين، فقد تجد للمفكر الواحد أكثر من اتجاه في توظيفه للواقع. وما يعنينا منها ليس التلونات التي قد يتلون بها المفكر الحديث بقدر ما يهمنا طبيعة الاتجاهات وتمايزها. وعليه سنركز على المناهج البارزة مع إغفال ما قد يتبناه المفكرون من خطوط ضمن عناوين أخرى مختلفة. ويمكن إجمال هذه الاتجاهات بالتالي:[٤]

١- الاتجاه الديني لفهم النص القرآني:

اعتمد المسلمون الأوائل في تفسير القرآن الكريم وتحديد ماهيته على ما أثر عن الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة، ثم جاءت مدة مرحلة التدوين العلمي المحتفلة بعلوم القرآن فتحروا الضبط والتدقيق و الموضوعية لإنشاء فروع علمية تعنى بالقرآن الكريم كالتفسير والفقه وغيرهما فازدهرت الحركة العلمية بفضل العلماء والفلاسفة ونجحوا في وضع أصول وقواعد للغة وتفسيرها وتوضيحها، و قد وضعوا شروطا للتفسير وللتأويل فربطوا مفهوم النص بالدلالة اللغوية، وقسموا الكلام أقساما حسب درجة الوضوح أو الخفاء، وعلى الرغم من ذلك فقد ظهرت في التاريخ الإسلامي مجموعة من الكتاب والمفسرين الذين عكفوا علي توضيح معاني القرآن الكريم وتفسير معانيه. وبمقتضى التطور الذي حدث في المجال العلمي، تطور مفهوم التأويل والتفسير.[٥] هذا بيان مختصر لهذا الاتجاه لأنَّ المقام لا يسع لذا سنسرد بعض الفقرات التي تخص هذا الاتجاه وهي كالآتي:

https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i46.17075
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكّمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

- قام علي حرب بمعالجة دراسة أركون لبنية العقل العربي من منطلق عقلي صرف، بعيدا عن الجوانب الاخرى في فهم النص القرآني وقراءته وهو، كما يعترف بأنه يستفيد من الاطلاع على نتاجات الغرب من عبر أركون، إذ" يحشد في مباحثه عدة مفهومية وتقنية هائلة. كالدلالة والمعنى والرمز والأسطورة والمقدس والمنظومة المعرفية والعقلية الدوغمائية والمفكر فيه واللا مفكر فيه اوما يستحيل التفكير فيه وغيرها من المفاهيم التي بلورها علماء الغرب في مختلف ميادين المعرفة "[6]
- ذكر علي حرب أنّ النقطة المهمة التي اتفقا عليها هي تفكيك التراث الإسلامي، وتحليله، ضاربا بذلك عرض الحائط العقائد والمحظورات الدوغمائية المتسلطة، كذا ينتقد الذين يحضرون على الفكر التحرري الباحث عن الحقيقة ويسوق أمثلة عن الفارابي و ابن رشد، وسائر الفلاسفة الذين هم اتهموا بشرذمة التراث والتشكيك في الشريعة، ويجد أيضا الاختلاف في الرأي هو سبيل إلى التوحيد لا إلى او الانحراف الاضلال، وهذه محنة العقل العربي بنظره. يجد علي حرب حل أزمة تفكيك الأمة كامن في نقد العقل وتشريح الثقافة، وتفكيك الخطاب لإيجاد الوحدة من جهة وأعطى أمثلة عن الخلاف السنيّ/ الشيعي المتعارض على مستوى اختلاف العقائد والمذاهب، بل هو يميط اللثام عن الفكر البشري الموحد في باطنه والمختلف في ظاهره[7].
- ناقش المفكر علي حرب مفهوم أسطورية القرآن من منظور المفكر أركون – أي اعتمد على منظور المفكر اركون -، و أوضح مقاصده من خلال تقديم دلالة المصطلح الذي لا يعني المفهوم القديم المقارن للخرافة، بل اعطى مفهوما جديدا للأسطورة ككونها منظومة تفسيرية للعالم، و عقل الإنسان الأول، وقد أبدى فهما عميقا لمعضلة تاريخية الخطاب و أناسته، فقد قرأ المفسرون القدماء الخطاب الوحياني بمناهجهم الخاصة، و بالعلوم المتوفرة لديهم، و أخضعوا النصّ إلى الآليات الأصولية كالناسخ و المنسوخ، و العام و الخاص، و المطلق و المقيد، و الظاهر و الباطن، بينما المناهج و الإجراءات الحديثة المتداولة بين القراء مستمدة من الجهاز المعرفي عند الغرب، و هو ما أشار إليه علي حرب عندما أشاد أنّ أركون برع في تطبيق الآلية الغربية ".[8]

https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i46.17075
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكّمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

- علل عليّ حرب احتياج النصّوص إلى الشرح و التفسير بداية من دعوة القرآن الكريم إلى التدبر في الآية بإرجاع مشابهها إلى محكمها، و عامها إلى خاصها، على أن تكون القراءة بوصفها اختلافا عن النصّ، و يرى النصّ حيّز كلامي أو مقال يتعدد معناه "٤باختلاف سياقاته، و تعدد معناه و علينا أن نتقبل قراءاته المختلفة و المتعددة، كذلك يرى النصّ القرآني من ميزاته الاتساع، و المعجز فيه أنّه يجمع المختلفات و يقبل المتعارضات (ثنائيات الأصولية)، و يجد أيضا النصّ الفلسفي مفتوحا على الاختلاف و المغايرة و أنّه نسيج من التراكمات.[9]
- ببحث علي حرب عن حذف جذور الاختلاف في الإسلام، بادئا بتحديد مفهوم المختلف، وهو ما يخالفني اللّغة والهوية، والاختلاف يمسّ أيضا الثقافات وطبيعة البشر التنوع والتعدد، والتوحّد في اعتقاده يصنعه العقل والمفاهيم، فالاختلاف طبيعي والائتلاف ثقافي[10]
- ووكأنّ الخيال العربي قاصراً على إنتاج آلية مستحدثة للقراءة، متناسيا المنهج القصدي والمناهج الألسنية الأخرى. أما بالنسبة لأركون، المفسرون القدماء تعاملوا مع الخطاب الوحياني تعاملا تاريخيا خاليا من العلمية والفهم الدقيق، لا غيا بأحكامه كلا من القراءات الجادّة للسلف، مجردا العقل العربي من عقلانيته متناسيا وجود تفاسير قيّمة كتفسير الرازي مثلا.[11]
- لالا يمكن النفي بأنه تفاسير تاريخية بيد أنّ التعميم إجحاف في حقّ من كانت أعمالهم خالية من الاعتباطية، يجد علي حرب أنّ كل القراءات تخضع لمقاييس علمية فرضها العصر ومتطلباته، ولا يمكن أن نحكم على الغير بالعلمية أو نفيها، وأنّ كل قراءة لها وجهة خاصة سواء كانت إناسية أنثروبولوجية أو أركيولوجية، أو بلاغية أو أصولية فقهية أو حتى كلامية جدلية، فلها ميزاتها العلمية وكل يقرأ بحسب ما ساد وراج من علوم عصره[12]
- وفي النهاية يريد أركون ان يفتح باب النقاش ويبعث الدرس من جديد والى القراءة الجادة التي تكلل بالبرهان وصراع أركون إنبنى أصلا على تحرير التراث من الانغلاق، وفتح المجال إلى قصدية القراءة ببغرض تحرير العقل من مطب رتابة التقليد، وإن كان العقل الإنساني المعاصر هو امتداد للعقل عن العقل الأول.

https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i46.17075
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكّمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

- إنّ القراءة الجادة هي التي تبتكر المنهج، وتجدد المفاهيم والاتصال بالفترة التأسيسية للتراث "٢١ ضرورة ملحّة مع النظر إلى عقلانية المختلف المتمثل في الغرب من زاوية أخرى، والسؤال الجوهري الذي أطلقه علي حرب عن تمكن أركون من إيصال مفهومه حول التراث والآليات الجديدة للقراءة الى العقل الغربي؟ ما سعى إليه أركون هو إعادة قراءة النصّ القرآني والتراث قراءة مختلفة بعيدة عن الاعتباطية، وقراءة ما لم يقرأ والتفكير فيما لا يفكر فيه ونبذ طابو هات قداسة النصوص، مع الانفتاح على آليات المختلف وتفكيك التراث والذات والدلالة.[١٣]

٢- الاتجاه الواقعي لفهم النص القرآني:

يعد المفكر مرتضى مطهري أبرز من يمثل هذا الاتجاه، فقد عدّ الدين الإسلامي جاء بحقائق تامة وكاملة، لكنها تحتاج إلى فهم عميق لا يتيسر إلا عبر التعرف على مضامين العقل والواقع. فهناك فارق بين الإنسان الساذج الذي يتعرف على موضوعات مثل التوحيد والمعارف الإلهية كما وردت في القرآن والحديث، وبين الإنسان الذي يمتلك حصيلة من العلم تجعله عارفاً بعمق ما تنطوي عليه تلك الموضوعات.[١٤]

وبذلك يكون العلم مفتاحاً للوحي، فما ينزل بلسان الوحي وإن اتصف بالبساطة وعموم الفائدة؛ إلا أنه يعبّر في الوقت نفسه عن عصارة الحقائق التي لا يمكن إدراكها إلا بالعلم. لذلك اعتبر التعاليم والأحكام الإسلامية، سواء ما يتعلق بالحقوق الاجتماعية والعلاقات بين الناس والحدود، أو ما يتعلق منها بأمور أخرى، كلها مبنية على مجموعة من الحقائق الموضوعية. ففلو تمّ التعرف على هذه الحقائق طبق أصولها وموازينها العلمية، والتي أصبح الكثير منها معروفاً في العالم، لكان فهم التعاليم والأحكام الإسلامية التي جاءت على لسان الوحي أفضل وأعمق.[١٥] فمثلاً أن المرء ما لم يكن على معرفة تامة بالأسس العلمية والنفسية للحِكم الأخلاقية الواردة على لسان القرآن وأهل البيت؛ فإنه لن يكون قادراً على إدراك روح هذه الحِكم التي تبدو بسيطة للوهلة الأولى، إذ لا تتبين حقيقة هذه الحِكم ومنزلتها الرفيعة بوضوح وجولاء ما لم يكن المرء على معرفة بمختلف النظم الأخلاقية التي ظهرت عبر التاريخ.[١٦]

https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i46.17075
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكّمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

وبعبارة أخرى، رأى هذا المفكر أننا لو تعرفنا على الحقائق الموضوعية التي أصبحت بمرور الزمن علوماً مدونة ومن ثم درسناها عن قرب؛ لكُنّا أقدر على فهم المقاصد والمفاهيم التي نزل بها الوحي، ومنها تلك المتعلقة بالشؤون الاقتصادية والاجتماعية والسياسية. فقد تبين اليوم بأن جميع التعاليم الإسلامية لهذه القضايا قاطعة ومسلّم بها، لكن كيف يمكن لأحد أن يدعي القدرة على إدراك مقاصد الإسلام لتلك التعاليم حق الإدراك وأن يقدمها للعالم بكونها أرفع التعاليم دون أن يطلع جيداً على الأصول والقواعد الموضوعية للعلوم الإنسانية.[17]

واما يخص علم الفقه، رغم أنه قائم على الاجتهاد، إلا أنه بنظر مفكرنا ما زال يعاني طرقاً مسدودة جعلته يصادم ما عليه الو اقع والحياة، وهو يرى أن من الواجب التخلص من هذا التضاد الكائن بين الفقه وتكامل الحياة، وذلك عبر «إدراك سليم وقوي قادر على استخلاص هذا الرمز- رمز قو انين الإسلام الكبير- الذي يمكن أن نطلق عليه اسم (رمز الاجتهاد الكبير) ». ويتمثل هذا الرمز الكبير طبقاً لكليات الكتاب والسنة من حيث أنها تكفي «جميع حاجات المسلمين الدينية في كل وقت، و أنه ليست ثمة حاجة إلى الإعمال الرأي والقياس.. إنما المطلوب إدراك سليم وقوي.. ».[18]

وعموماً طالب هذا المفكر بفتح الطرق المسدودة التي لحقت بالفقه، عبر النظر لعلوم الو اقع والحياة، فطرح العديد من التساؤلات والإشكالات التي رآها لا تُحل إلا من خلال الفحص العميق للو اقع العلمي. وقد أسبغ على ذلك خاصية الاجتهاد المطلوبة؛ فرأى أن من حق العقل أن يمارس الاجتهاد عبر التعرف العلمي على قضايا لم تغفل عنها التعاليم الإسلامية في الأصل.[19] وينطلق مطهري في حل هذه الإشكالية من منطق التسليم بوجود تطابق تام بين عالمي التكوين والتدوين. فلو أن هناك شيئاً يؤكده عالم التكوين فسيكون ذلك مدعاة للاعتقاد بتو افقه مع عالم التدوين. فمثلاً اعتبر بأن النظرية الغربية القائلة بأن هناك حقوقاً طبيعية فطرية للإنسان تتصف بالثبات والدوام والكلية والعموم، وهو ما يجعلها مقدمة على جميع الحقوق المتواضع عليها، اعتبرها تستحق الفحص والاختبار لمعرفة ما إذا كانت صحيحة حقاً أم لا؟ وعلي رأيه أنها لو كانت صحيحة فسيستلزم الأمر اعتبارها مقبولة عند الإسلام بلا أدنى شك. ومن

https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i46.17075
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

ذلك أنه تساءل: «هل صحيح أن الحرية الفردية والمساواة وحق التملك وحرية العقيدة وحرية التعبير وأمثالها تمتد جذورها في الفطرة وفي طبيعة الإنسان؟ ».[٢٠]

ومن الناحية المبدئية اعترف مطهري بكون الواقع يشكل مصدراً مهماً للغاية، ورأى أنه الوحيد الذي يجدر الاعتماد عليه في التعريف بحقوق الإنسان، لذا أطلق عليه (كتاب الخلق الثمين)، فمن خلال «الرجوع إلى صفحات وسطور هذا الكتاب العظيم نطّلع على حقوق الإنسان الحقيقية وعلى حقوق المرأة والرجل تجاه بعضهما البعض». وطبقاً لهذا المصدر أقرّ مطهري بأن للإنسان كرامة وشخصية ذاتية قابلة للاحترام، وبو أنه مُنح في أصل خلقته مجموعة من الحقوق والحريات لا تقبل السلب والانتقال بأي حال من الأحوال، ورأى أن الإسلام يؤيد هذا التحقيق.[٢١]

٣- الاتجاه التجريبي لفهم النص القرآني:

هناك اتجاه تجريبي عام للقرآن يتبدى عبر استهدافه لتأمل الطبيعة، وقد انعكس هذا الأمر لدى أتباع القرآن فكوّن لديهم «شعوراً بتقدير الواقع وجعل منهم آخر الأمر واضعي أساس العلم الحديث»، معتبرين بأن القرآن قد أيقظ تلك الروح التجريبية في عصر كان يرفض عالم المرئيات ذلك أنّ البحث فيه لا يثمر الكثير عما وراء الطبيعة.[٢٢]

ولوعْيهِ عدّ نبي الإسلام وسيطاً بين العالمين القديم والحديث «فهو من العالم القديم باعتبار مصدر رسالته، وهو من العالم الحديث باعتبار الروح التي انطوت عليها. فللحياة في نظره مصادر أخرى للمعرفة تلائم تجاهها الجديد»، مؤكداً بأن مولد الإسلام هو مولد العقل الاستدلالي. وبالتالي فإن «إبطال الإسلام للرهبنة ووراثة الملك، ومنشدة القرآن للعقل والتجربة على الدوام، واصراره على أن النظر في الكون والوقوف على أخبار الأولين من مصادر المعرفة الإنسانية؛ كل ذلك صور مختلفة لفكرة انتهاء النبوة». فالأنفس والآفاق هي من مصادر المعرفة بحسب القرآن الكريم.[٢٣]

وهكذا فإن هذا الاتجاه قد جُعل أصلاً معرفياً دعا إليه الإسلام بقوة، وأول تطبيق لذلك هو وصف النصوص الخاصة بالتشريع ملائمة لظروف شبه الجزيرة العربية وبالتالي قد لا يكون أكثرها ملائماً للحياة الجديدة، ومثل ذلك ما ذهب إليه

https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i46.17075
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكّمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

الطاهر الحداد في كتابه (امرأتنا في الشريعة والمجتمع) وأحمد أمين في كتاب (يوم الإسلام)، إذ رأى الأول أن هناك فرقاً «بين ما أتى به الإسلام وما جاء من أجله، وهو جوهره ومعناه، فيبقى خالداً بخلوده، كعقيدة التوحيد ومكارم الأخلاق، و إقامة قسطاس العدل والمساواة بين الناس، والنفسيات الراسخة في الجاهلية قبله دون أن تكون غرضاً من أغراضه.[٢٤]

فما يضع لها من الأحكام إقراراً لها وتعديلاً فيها باق ما بقيت هي، فإذا ما ذهب ذهبت أحكامها معه. وليس في ذهابها جميعاً ما يضير الإسلام، وذلك كمسائل العبيد، والإماءة، وتعدد الزوجات، ونحوها مما لا يمكن اعتباره حتى كجزء من الإسلام». أما أحمد أمين فقد اعدّ هو الآخر أن الأحكام المنزلة في القرآن والحديث معرضة للنسخ على الرغم من ضيق الفترة الزمنية للرسالة الإسلامية، وأن آيات الأحكام التشريعية المقصودة في القرآن لالا تتجاوز المائة، في حين قد تغيرت الظروف كثيراً مما يستدعي أن تكون الأحكام مرنة وقابلة للتغيير. وحالياً يشاطر هذا الاتجاه المفكر الفرنسي المسلم روجيه غارودي.[٢٥]

٤- اتجاه الواقع كمنتج للنص القرآني:

جوهر النص القرآني وحقيقته لا يتعدى كونه منتجاً ثقافياً؛ بوصفه لغة يحال عليها أن تكون مفارقة للثقافة والواقع، وقد تشكّلَ في ظرف يزيد على عشرين عاماً. ومع ذلك فإن الذي تبناه لا ينكر إلوهية مصدر النص القرآني، ويرى أن هذه الإلوهية لا تنفي واقعية محتواه، ومن ثم لا تنفي انتماءه إلى ثقافة البشر، كما أن النص في هذه الحالة لا يعكس الثقافة والواقع عكساً آلياً، بل أنه يعيد بناء معطياتهما في نسق جديد. الأمر الذي يعني وجود علاقة جدلية بين النص والواقع أو الثقافة.[٢٦]

وعلى ذلك يمكن عدّ اختيار منهج التحليل اللغوي في فهم النص هو الوحيد الذي يلائم موضوع البحث ومادته، فإذا كان النص حاملاً للثقافة التي ظهر فيها دون أن يكون هناك ما يفارق الواقع؛ فلا بد حينئذ من أن يكون التحليل اللغوي هو الوحيد الذي يلبي – فعلاً - حاجة الفهم الخاصة بالنص. وهنا يصبح الأخير كاشفاً عن واقع الثقافة التي ظهر فيها، كما يكون هذا الواقع مساعداً على فهم النص. لهذا كان لا بد من البدء

https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i46.17075
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

بدراسة ذلك الواقع، إذ لا يمكن فهم النص من غير البدء بدراسة طبيعة الواقع القائم بتشكيل النص، أي دراسة الأبنية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية، كذلك دراسة المتلقي الأول للنص والمخاطبين به.[٢٧]

وعموما نتصور أنه يمكن تصور استيعاب ظاهرة النبوة حتى مع عدم وجود الكاهن والشاعر، طالما أن هناك نوعاً من الحاجة الإنسانية للاتصال بعالم الغيب. فالعقل البشري، سيما في الأزمان القديمة، يستقرب مثل هذا الاتصال للحاجة إلى تفسير الأشياء ورفع الغموض، أو للخوف والطمع، ولا علاقة لذلك بوجود أشكال من الإلهام، سيما إلهام الشعراء، فهو بعيد عن الاعتبار. وبالتالي فإن لظاهرة النبوة حاجة انسانية لا ثقافية.[٢٨]

ويؤيد هذا المعنى أن القرآن الكريم قد طرح تصورات العرب آنذاك على النقيض مما قاله أبو زيد، فالأخير يعتبر أن العربي كان يتقبل الوحي النبوي باعتباره قد ألِف الشعر والكهانة، في حين أن القرآن يؤكد على أن اعتراض العرب كان من هذه الناحية بالذات، فهم يعدّون ما جاء به محمد لا يختلف عن المجالات المألوفة، للذلق رفضوا ادعاء النبوة، كما يشير إليه قوله تعالى: ﴿فَذَكِّرْ فَمَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ، أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَتَرَبَّصُ بِهِ رَيْبَ الْمَنُونِ﴾، وقوله: ﴿وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلاً مَا تُؤْمِنُونَ وَلَا بِقَوْلِ كَاهِنٍ قَلِيلاً مَا تَذَكَّرُونَ﴾، وقوله: ﴿بَلْ قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ بَلِ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْتِنَا بِآيَةٍ كَمَا أُرْسِلَ الْأَوَّلُونَ﴾، وقوله: ﴿وَيَقُولُونَ أَئِنَّا لَتَارِكُوا آلِهَتِنَا لِشَاعِرٍ مَجْنُونٍ﴾.[٢٩]

أيضاً أنهم رفضوا النبوة لاعتقادهم بأنها ينبغي أن تكون خارج المألوف من المعجزات الكونية، على شاكلة ما كان للأنبياء من هذه المعاجز، إذ كان اعتراضهم على محمد بأنه شخص مألوف لا يختلف عن أي رجل منهم، وبالتالي فليس هناك طرح يفيد قبول دعوة النبي استنادا إلى تقبّل فكرة الشعر والكهانة، وفي ذلك جاء قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا مَالِ هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ لَوْلَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونَ مَعَهُ نَذِيراً أَوْ يُلْقَى إِلَيْهِ كَنْزٌ أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا وَقَالَ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلاً مَسْحُوراً، انْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلاً﴾.[٣٠]

https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i46.17075
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

فالاعتراض هنا –في هذا الموضع- قد جاء ليس على ظاهرة الوحي ذاتها ولا على المضمون الموحى به، ولا على شخص محمد، بل على الطبيعة النوعية للموحى إليه، بدلالة ما نقله القرآن من أن القوم كانوا يطلبون معجزة كونية تؤيد مدعي النبوة، أو يأتي معه ملَك يؤكد المدعى، وكل ذلك بعيد عن مسألة الشعر والكهانة، فهم يطلبون شيئاً جديداً غير مألوف له طابع غيبي كالمعجزة الكونية او الملَك، وكما ينقل القرآن: ﴿وَيَقُولُونَ لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ﴾، وينقل أيضاً: ﴿وَقَالُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَاتٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ﴾، كما ينقل: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْمَلَائِكَةُ أَوْ نَرَى رَبَّنَا لَقَدِ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَعَتَوْا عُتُوّاً كَبِيراً﴾، ويقول: ﴿فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَى إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ كَنْزٌ أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ﴾.[٣١]

لذلك فالتلازم الثقافي بين الكهانة والشعر من جهة، وبين النبوة من جهة ثانية معدومة، إنما الأمر قد أخذ شكلاً مخالفاً ومعاكساً، اذ لا نجد شخصاً آمن بالنبي وهو يعول على ما كان مألوفاً من الشعر والكهانة، في حين نجد أن من اعترض على النبي يتمسك بدعوى الشعر والكهانة. وبعبارة أخرى، إن العلاقة التي صورها أبو زيد بين الشعر والكهانة من جهة، والنبوة من جهة ثانية، هي علاقة التزامية، لكننا نراها عكسية، فوجودهما كان داعياً للتكذيب لا التصديق، بشهادة ما نقله القرآن عن مزاعم العرب المعاصرين. وبالتالي فلولا وجود الشعر والكهانة لكان قبول النبوة أقرب إلى نفس العربي، لا العكس.[٣٢]

هذه الفقرات أهم المناهج التي تطرق اليها علي حرب سواء أكان عن قرب او قد مرّبها سريعاً.

https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i46.17075
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

الخاتمة

بعد دراسة المناهج المتعلقة بالنص القرآني عند علي حرب توصل البحث الى نتائج عدة كان من أهمها:

١- يمكن الاستدلال على قدسية القران الكريم وسماويته من خلال كثرة المناهج المفسرة لنصوصه، حيث لا يوجد كتاب بشري تم تفسيره على أساس دراسته من خلال منهج معين وهذا ما كان سبباً لاختيار العنوان.

٢- تبين أنّ المشكلة في هذا الموضوع هي مشكلة التعامل مع النص عد مناهجه، فالقرآن الكريم كتاب أنزل على النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، ولم يتشكل على وفق ظروف معينة محدودة، حتى إذا ما تغيرت تلك الظروف انتهت فعاليته بل وجب تفعيله وفق أغراض معينة لا تمت إلى الإسلام بصلة. لقد خاض الفكر الحداثي في قضايا شائكة أدت إلى حروب كلامية كانت تنتهي أحيانا بالتحريم أو التكفير.

٣- تبين ان المنهج الذي اتبعه علي حرب قد اتخذ من التفكيك منهجاً لفهم النص أي انه يقوم بتفكيك العبارة لكي يصل الى المعنى المراد منها.

العـدد: ٤٦
المجـلد: ٢
السنـة: ١٩
١٤٤٥هـ / ٢٠٢٤م

https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i46.17075
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

الهوامش

١ علي حرب (الممنوع والممتنع) نقد الذات المفكرة ط٢ المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، بيروت ، لبنان ٢٠٠٠

٢ علي حرب (نقد النص) ط٤ المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، بيروت، لبنان ٢٠٠٥.

٣ علي حرب (الممنوع والممتنع) نقد الذات المفكرة ط٢ المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، بيروت ، لبنان ٢٠٠٠

٤ علي حرب(الفكر والحدث حوارات ومحاور) ١٩٩٧، دار الكنوز الأدبية

٥ أمين بكري (الشيخ) التعبير الفني في القرآن. دار الشروق بيروت. ط1980 .

6 الو اقدي، محمد (١٤٢٤هـ)، المغازي، تحقيق محمد عبدالقادر أحمد عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان .

7 الأصفهاني، الراغب (١٤٢٨ه)، المفردات في غريب القرآن، دار المعرفة، بيروت .

8 - الصالح، صبحي مباحث في علوم القرآن. دار العلم للملايين. بيروت لبنان. ط - ١٤. ١٩٨٢

9 البيضاوي (عبد الله بن عمر) أنوار التنزيل وأسرار التأويل مؤسسة شعبان للنشر والتوزيع بيروت، د.ت، د.ط

10 علي حرب (الممنوع والممتنع) نقد الذات المفكرة ط٢ المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، بيروت ، لبنان ٢٠٠٠

11 محمد اقبال: تجديد التفكير الديني في الإسلام، ترجمة عباس محمود، لجنة التأليف والترجمة في القاهرة، الطبعة الثانية، ١٩٦٨م، ص١٩٨١٩٧.

12 علي حرب (الممنوع والممتنع) نقد الذات المفكرة ط٢ المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، بيروت ، لبنان ٢٠٠٠

١٣ علي حرب (نقد النص) ط٤ المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، بيروت، لبنان ٢٠٠٥.

١٤ داود بن محمود القيصري: مطلع خصوص الكلم في معاني فصوص الحكم، منشورات انوار الهدى، الطبعة الاولى، ١٤١٦هـ، ج٢، ص٤٣٤-٤٣٥

١٥ علي حرب الاستلاب والارتداد الإسلام بين غارودي و أبو زيد – ١٩٩٧ المركز الثقافي العربي للنشر والتوزيع

١٦ نصر حامد أبو زيد: مفهوم النص، نشر المركز الثقافي العربي، الطبعة الأولى، ١٩٩٠م، ص٣٤.٢٤.

17 علي حرب نقد الحقيقة – ١٩٩٣ المركز الثقافي العربي للنشر والتوزيع

١٨ علي حرب(خطاب الهوية سيرة فكرية) ١٩٩٦، دار الكنوز الأدبية

https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i46.17075
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

19 محمد حسين النائيني: تنبيه الامة وتنزيه الملة، تعريب صالح الجعفري، نُشرت ترجمة الكتاب في: مجلة الغدير، عدد ١١.١٠، ١٩٩٠م، ص٨٤.
٢٠ نصر حامد أبو زيد: مفهوم النص، نشر المركز الثقافي العربي، الطبعة الأولى، ١٩٩٠م، ص٣٤.٢٤.
٢١ علي حرب الاستلاب والارتداد الإسلام بين غارودي و أبو زيد – ١٩٩٧ المركز الثقافي العربي للنشر والتوزيع
٢٢ الخولي، أمين. دراسات إسلامية. القاهرة: دار الكتب المصرية، ١٩٩٦، ص٣٧
٢٣ علي حرب(خطاب الهوية سيرة فكرية) ١٩٩٦، دار الكنوز الأدبية
٢٤ محمد حسين النائيني: تنبيه الامة وتنزيه الملة، تعريب صالح الجعفري، نُشرت ترجمة الكتاب في: مجلة الغدير، عدد ١١.١٠، ١٩٩٠م، ص٨٤.
٢٥ محمد حسين النائيني: تنبيه الامة وتنزيه الملة، تعريب صالح الجعفري، نُشرت ترجمة الكتاب في: مجلة الغدير، عدد ١١.١٠، ١٩٩٠م، ص٨٤.

٢٦ نصر حامد أبو زيد: مفهوم النص، نشر المركز الثقافي العربي، الطبعة الأولى، ١٩٩٠م، ص٣٤.٢٤.
٢٧ علي حرب الاستلاب والارتداد الإسلام بين غارودي و أبو زيد – ١٩٩٧ المركز الثقافي العربي للنشر والتوزيع.
٢٨ طنطاوي جوهري: الجواهر في تفسير القرآن الكريم، مطبعة مصطفى البابي الحلبي واولاده، مصر، ١٣٤١هـ، عن مكتبة المصطفى الإلكترونية http://www.al-mostafa.com، ج١٤، ص١٥٢، وج٣، ص١٦٤
٢٩ حسن حنفي: من النص الى الواقع، ج١ (تكوين النص)، دار المدار الإسلامي، المقدمة، ص١٣.
٣٠ محمد حسين النائيني: تنبيه الامة وتنزيه الملة، تعريب صالح الجعفري، نُشرت ترجمة الكتاب في: مجلة الغدير، عدد ١١.١٠، ١٩٩٠م، ص٨٤.
٣١ طنطاوي جوهري: الجواهر في تفسير القرآن الكريم، مطبعة مصطفى البابي الحلبي واولاده، مصر، ١٣٤١هـ، عن مكتبة المصطفى الإلكترونية http://www.al-mostafa.com، ج١٤، ص١٥٢، وج٣، ص١٦٤
٣٢ داود بن محمود القيصري: مطلع خصوص الكلم في معاني فصوص الحكم، منشورات انوار الهدى، الطبعة الاولى، ١٤١٦هـ، ج٢، ص٤٣٤-٤٣٥

https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i46.17075
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكّمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

المصادر والمراجع

- خير ما نبتدأ به القرآن الكريم.
١. الأصفهاني، الراغب، المفردات في غريب القرآن، دار المعرفة، بيروت، (١٤٢٨هـ).
٢. أمين (بكري الشيخ) التعبير الفني في القرآن .دار الشروق بيروت .ط1980 .
٣. أمين الخولي، دراسات إسلامية. القاهرة: دار الكتب المصرية، ١٩٩٦.
٤. البيضاوي عبد الله بن عمر) أنوار التنزيل وأسرار التأويل مؤسسة شعبان للنشر والتوزيع بيروت، د.ت، د.ط.
٥. تجليات الحداثة .العدد .2 - إصدار معهد اللغة العربية وآدابها .جامعة وه ران . 1993
٦. الجزائري، أبوبكر (١٤٢٤ هـ)، أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية ..
٧. حسن حنفي، من النص الى الواقع (تكوين النص)، دار المدار الإسلامي.
٨. داود بن محمود القيصري، مطلع خصوص الكلم في معاني فصوص الحكم، منشورات انوار الهدى، الطبعة الاولى، ١٤١٦هـ.
٩. صبحي الصالح، مباحث في علوم القرآن. دار العلم للملايين. بيروت لبنان. ط - ١٤، ١٩٨٢.
١٠. الطنطاوي، جوهري: الجواهر في تفسير القرآن الكريم، مطبعة مصطفى البابي الحلبي واولاده، مصر، ١٣٤١هـ.
١١. علي حرب (الممنوع والممتنع) نقد الذات المفكرة ط٢ المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، بيروت، لبنان ٢٠٠٠.
١٢. علي حرب (نقد النص) ط٤ المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، بيروت، لبنان ٢٠٠٥.
١٣. علي حرب، (خطاب الهوية سيرة فكرية)، دار الكنوز الأدبية، ١٩٩٦
١٤. عليّ حرب، النصّ والحقيقة، نقد النصّ، المركز الثقافي العربي، الطبعة الرابعة، سنة ٢٠٠٥ م.

https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i46.17075
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

١٥. علي حرب، نقد الحقيقة، المركز الثقافي العربي للنشر والتوزيع، ١٩٩٣.
١٦. علي حرب الاستلاب والارتداد الإسلام بين غارودي و أبو زيد، المركز الثقافي العربي للنشر والتوزيع، ١٩٩٧.
١٧. علي حرب (الفكر والحدث حوارات ومحاور)، دار الكنوز الأدبية،١٩٩٧.
١٨. علي حرب (خطاب الهوية سيرة فكرية)، دار الكنوز الأدبية، ١٩٩٦.
١٩. الفاكهي، محمد (١٤٢٤ هـ)، أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، تحقيق عبدالملك بن دهيش، مكتبة الأسدي، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
٢٠. ابن كثير، عماد الدين (١٤٢٠ هـ)، تفسير القرآن العظيم، تحقيق سامي محمد سلامة، دار طيبة للنشر والتوزيع، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.
٢١. محمد اقبال، تجديد التفكير الديني في الإسلام، ترجمة عباس محمود، لجنة التأليف والترجمة في القاهرة، الطبعة الثانية، ١٩٦٨م.
٢٢. محمد حسين النائيني، تنبيه الامة وتنزيه الملة، تعريب صالح الجعفري، نُشرت ترجمة الكتاب في: مجلة الغدير، عدد ١١.١٠، ١٩٩٠م.
٢٣. نصر حامد أبو زيد، مفهوم النص، نشر المركز الثقافي العربي، الطبعة الأولى، ١٩٩٠م.
٢٤. الواقدي، محمد، المغازي، تحقيق محمد عبدالقادر أحمد عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان (١٤٢٤هـ).

https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i46.17075
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)

مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكّمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i46.17075

Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي